الستة الضرورية

مشتركة بين الثلاثة او تخص جنسا منها والخاص اما ان يعم نوعا من ذلك الجنس او شخصا وكلها اما ان لا يمكن الاستغنا عنها مدة الحياة اصلا وهي الضرورية المشتركة التي ان دبرت صحيحة كانت غايتها الصحة او فاسدة فالمرض او متوسطة فالحالة المتوسطة وتنحصر الضروريات في ستة الهوا والما والنوم واليقظة والماكولات وسياتي في الباب الثالث والاحتباس والاستفراغ وياتي في الرابع والاحداث النفسانية وما دتها الحرارة وفاعلها الطارى المحرك وصورتها نحو البدن وغايتها الاحوال الثلاثة والفاعل قد يحرك الى الخارج فقط فيكون نحو الفرح ان كان التحريك دفعة واحدة والاالخجل والى داخل دفعة كالغم او تدريجا كالخوف او اليهما دفعة كالغضب او تدريجا كالعشق ويظهر انحصارها في الستة من الامور الطبيعية اذ ليس للاركان دخل فيها وقد تنقسم الاسباب مطلقا الى بادية لظهورها للطبيب وغيره وظهورها بالمرض والصحة وهي احوال غير بدنية كتسخين الشمس توجب احوالا بدنية كالصداع والى سابقة وواصلة وكل منها بدني يوجب احوالا بدنية الا ان السابقة توجبها بواسطة كالامتلا فانه لا يوجب الحميات الا بعد تعفين فتقدم بان ان كلا من الثلاثة يشارك الاخر في شي ويفارقه في اخر والسبب قد يزول كالحر مع بقا موجبه كالصداع وبالعكس كالامتلا والحميات وقد يزولان معا وقد يبقيان وقد عرفت ان المتقدمة مشتركة فما عداها اما خاص بالمرض عام لانواعه كالامتلا والعفونة او ليس كلا فات حار بالفعل او بالقوة من خارج او داخل واشترط

لتاثير

لتاثير البدن قوة قابل وفاعل وزمن يسع الفعل والمادى منه فاعل وضعف قابل وتغير مجرى الى الضيق فيحبس وعكسه فيعكس وثقل مدفوع وانقطاع مجرى وكلها في السابع والمادي المفرد **واما امراض التركيب** فقد حصروها في اربعة اجناس احدها جنس من الخلقة ويشمل الشكل كاعوجاج المستقيم وتسطح المستدير والمجاري لضيق ما ينبغي اتساعه او انسداده والعكس وخشونة ما يكون الملامسة شانه والعكس واسباب هذه خصوصا التشكيلية قد تقع من جهة الخلقة كفساد المادة كمّا وكيفا وعجز القوى الفعالة وقد يكون غيرها كنزول سابقا برجليه او عرضا وقد يكون بعدها ولا ينحصر لانها قد تكون من قبل القمط او المادة الخلطية او العلاج او النهوض قبل الوقت او نحو ذلك وتزيد المجاري بفتح ولما ينفتح او ينقبض او رجوع الجوهر الغريب كالحصاة او صيرورة الخلط فاسدا في الكم والكيف او العدد ويكون اما زايدا كستة اصابع او ناقصا كاربعة وكل منها اما طبيعي او غيره كذا قرروه وهو لا يتنفع عندي بحال لان الزايد الطبيعي كون الاصبع السادسة على سمت الاصابع البواقي وغير الطبيعي كونها في الكف مثلا فكيف ينفع في الناقص هذا البحث فلينظر ولا شك ان اسباب هذه المرض قبل الولادة خاصة اما بعدها فلا يتاتى الا النقص من اسباب بادية كالقطع وثانيها جنس المقدار وثالثها العظم الطبيعي كالسمن المتناسب وغير الطبيعي كعظم عضو مخصوص وبالعكس واسبابه اما من خارج كلصوق الزفت في السمن ودردي الخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)